

الدرس 8 | شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول | الشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

قال المؤلف رحمة الله وعلمه بما بدأ وما خفي احاط علمًا بالجلي والخفي. وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه. كلام موسى عبده تكليما ولم ينزل بخلقه عليهما. كلامه - 00:00:00

وحل عن عن الاحصاء. كلامه جل عن الاحصاء والحصر والنفاد والفناء لو صار اقلاما جميع الشجر والبحر تلقى فيه سبع بحر. والبحر تلقى فيه والبحر تلقى فيه سبعة بحر. نعم - 00:00:23

والخلق تكتبه والخلق تكتبه بكل ان قناعة وليس القول منه فانية نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين يقول الحافظ الحكمي رحمة الله تعالى في نظمه - 00:00:44

وعلمه بما بدأ وما خفي احاط علمًا بالجلي والخفي بمعنى ان الله سبحانه وتعالى احاط علمه بكل شيء. الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الله لا يخفى عليه شيء في الارض - 00:01:04

ولا في السماء. يعلم كل شيء فيعلم ما بدأ وما اظهره الانسان وما جهر به وما ابداه وما اه افشاء بين الناس ويعلم الله عز وجل ايضا ما اخفاه. الانسان - 00:01:24

له ما يبدي وله ما يخفى وله ما يظهره وله ما يسره فربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شيء. يعلم خائنة الاعين ان تخفي. وما تخفي الصدور يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى. يعلم السر الذي انت تسره - 00:01:43

ويعلم ما هو اخفى من السر الذي انت لا تعلمه بعد. ولذا يقال الله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون فعلم الله عز وجل محيط بكل شيء - 00:02:02

وكل شيء سيقع او وقع فان الله يعلمه سبحانه وتعالى فعلم الله متعلق بجميع الموجودات وبجميع المخلوقات وهذا يقول وعلمه بما بدأ وما خفي. احاط علمًا بالجلي والخفي. تعالى الله عز وجل - 00:02:16

وحل ثناؤه سبحانه وتعالى فهو الذي كمل في علمه وكمل في اه احاطته سبحانه وتعالى وله العلم صفة ذاتية لا تنفك عنه ابدا فمن صفات الله انه علیم يعلم كل شيء. ومن انكر صفة العلم - 00:02:35

كفر بالله عز وجل لأن لازم انكار العلم التنقض لله سبحانه وتعالى. والعلم صفة كمال الله عز وجل يجمع اهل السنة على اثباتها حتى المتكلمين الاشاعرة وغيرهم يثبتون صفة العلم - 00:02:56

والله عز وجل علیم بكل شيء. قال وهو الغني بذاته سبحانه. ايضا ربنا له الغنى المطلق الغنى بذاته والغنى باسمائه والغنى بصفاته والغنى بافعاله ومن كمال غناه انه احد صمد لم يرد - 00:03:13

ولم يولد وانه لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وهذا كله من كمال الله عز وجل فالله غني فطاعة العباد لا تزيد في ملكه شيئاً ومعصية العباد لا تنقص من ملكه شيئاً. كما قال الله عز وجل - 00:03:32

يا عبادي لو ان ان انسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذاك ملكي شيئاً اذا ربنا له الغنى المطلق غنى آلا الذات وغنى في اسمائه وصفاته وافعاله - 00:03:50

وكل شيء خزائنه بيده سبحانه وتعالى حل ثناؤه تعالى شأنه فهو آلا الذي له صفات الجلال وله صفات الكمال

سبحانه وتعالى وكل ثناء حسن والله اولى به - 00:04:07

فانت عندما تقول التحيات لله اي جميع المحامد والثناء يستحقه ربنا سبحانه وتعالى. ولذا عندما يقول مسلم الحمد لله فهو يتنى على الله عز وجل بصفات الحمد كلها وهو مستحق لها سبحانه وتعالى - 00:04:27

قال وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه هذه يقول وكل شيء رزقه عليه وليس هناك احد يرزق الا برزق الله عز وجل وليس هناك ممزوق الا برزق الله سبحانه وتعالى - 00:04:48

وليس هناك رازق غير الله عز وجل وكل الخلق يرزقون برزق الله عز وجل ما كان حلال وما كان حراما هو رزق الله عز وجل الا ان هذا الذي اخذ بالحرام اثم - 00:05:08

والذي اخذه اخذه بالحلال سلم فالله عز وجل الخلق كل ما من دابة الا على الله رزقها. رزقها. فجميع الدواب التي تدب في هذا الكون بل نقول جميع المخلوقات رزقها على الله عز وجل والرزق رزقان - 00:05:24

رزق يتعلق بالابدان ورزق يتعلق بالارواح فما كان من الجهة الابدان من جهة الطعام والشراب وما يقوم في كفایتها وصحتها فرزقها من الله عز وجل وهناك رزق الارواح وما يتعلق بالعلم - 00:05:43

والهدي والسداد والصلاح وحسن الخلق هذا كله ايضا من ارزاق الله عز وجل العالم رزقه الله العلم والصحيح رزقه الله عز وجل الصحة والعاافية وكل الخلق يتقلبون في رزق الله عز وجل سواء الرزق - 00:05:59

الذى تتغذى به الارواح او الرزق اللي تتغذى به الابدان قال وكلنا مفتقر اليه. يا ايها الناس انتم القراء الى الله وهذا لجميع عموم الخلق كلهم مفتقرون الى الله عز وجل بل نقول جميع المخلوقات العلوية والسفلية مفتقرة - 00:06:19

الى الله عز وجل من حملة العرش الى من دونهم كلهم مفتقرون الى الله عز وجل وليس هناك احد يستطيع ان يستغنى عن ربه سبحانه وتعالى فكلهم مفتقرون الى الله عز وجل - 00:06:41

فمن صفات الله من اسماء الله الغني ومن صفاته الغنى ومن صفات الله عز وجل من اسماء الله الرزاق ومن صفاته انه يرزق ورازق. صفة الرزق صفة الرزق ايضا من صفات الله عز وجل - 00:06:56

واهل السنة يثبتون هذه الاسماء ويثبتون هذه الصفات. قال بعد ذلك كلم موسى عبده تكليما ولم يزل بخلقه عليما. ايضا مما خص الله عز وجل موسى عليه السلام ان الله كلامه وهو في الارض - 00:07:11

الله كلام في السماء ادم عليه السلام وكلم في السماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكل من شاء من خلقه في السماء واما في الارض فلم يكلم ربنا احدا الا - 00:07:29

الا موسى عليه السلام من جاب الطور الايمان كلامه ربه سبحانه وتعالى وهذا من خصائص موسى. خصائص موسى ان الله عز وجل كلامه تكليما في الارض وسمع موسى كلام ربه وهو في الارض. اما ادم محمد فسمعوا كلام الله - 00:07:44

في السماء. اذا من خصائص موسى ان الله كلامه في الارض. قال وكلم الله موسى تكليما واخذ اهل العلم من هذا اثبات صفة الكلام لله عز وجل وان الله يتكلم حقيقة بصوت وحر - 00:08:02

ولو واكذ ذلك بقوله وكلم الله موسى تكليما. من باب تأكيد اكده بالمصدر الذي يفيد حقيقة حقيقة الكلام حقيقة لان المبتدعة يغيرون المعنى ويقولون وكلم الله موسى كان المتكلم من - 00:08:19

موسى والمتكلم والله هو السابع وهذا باطل. وقد جاء في قوله تعالى وكلمه كلامه لا يستطيعون ان يغيروا معناها فاهل السنة مجمعون على اثبات صفة الكلام لله عز وجل. وان الله يتكلم حقيقة بصوت وحرف - 00:08:36

وان الله يتكلم متى شاء كيما شاء سبحانه وتعالى قال ولم يزل بخلقه عليما. ايضا ذكر العلم مع الكلام لان الله عز وجل تكلم بعلمه. انزله بعلمه من كلام الله ونزل بعلم الله عز وجل والله يتكلم بعلم سبحانه وتعالى وكلامه من علمه سبحانه وتعالى - 00:08:54

قال كلامه جل عن الاحصاء اي ان كلام الله لا يفني ولا يبيد ولا ينتهي فلا يمكن لبشر ان يحصي كلام الله عز وجل ولا يمكن لبشر ان يعد كلام ربنا سبحانه بل لو اجتمع الخلق كلهم - 00:09:20

بل لو كان الشجر كله اقلام والبحار كلها مداد والبحر يمده بحر تلو بحر لتكسرت الاقلام ونفذت البحار وكلام الله لم يفني ولا ولا ينتهي
لا لا نفاد ولا فناء ولا احصاء - 00:09:37

فكلامه جل جلاله فكلامه جل عن الاحصاء. اي لا يمكن لخلق ولا يمكن لمخلوق ان يخصي كلام الله عز وجل لا من جهة الاحصاء انه
يعد ويخصيه ولا من جهة الحصر انه كلام مخصوص ينتهي - 00:09:57

بل كلام الله ليس له نهاية ايضا كلام الله ليس له ثناء لا يفني وكلام الله عز وجل ايضا له ليس له نفاد كما قال هنا لو صار اقلاما
جميع الشجر لو صار اقلاما جميع تأمل - 00:10:15

هذه الاشجار التي تملأ الارض وتملأ البسيطة لو اصبحت هذه الاشجار كلها اقلام وخط بها كلام الله جل والبحر هو المداد الحبر الذي
يكتب به تلقى فيه سبعة ابحر. كلما نفذ البحر اوتي ببحر اخر وثالث ورابع وخامس وسادس - 00:10:33

والخلق كلهم والخلق تكتب بكل الية في كل وقت وفي كل زمان تكتب الخالق كلام ربها سبحانه وتعالى كانت الاقلام فانت الخالق
وتكسرت الاقلام ونفذت البحار وليس القول منه بفاني. او ليس القبن فاني - 00:10:54

اذا هذا ما يتعلق باثبات صفة الكلام اهل السنة يثبتون كلام الله وان الله يتكلم حقيقة وانك لا متعلق بمشيئته. وقد ذكر الله ذلك في
كتابه سبحانه وتعالى فقال وكلم الله موسى تكليما. وقال - 00:11:13

كلمه ربه وعاب على قوم قوم فرعون قوم موسى عليه السلام عندما عبدوا العجل فقال الامير انه لا يكلمهم ولا فيهم سبيلا
ففاجأ ان الذي ان ان عبادة الناقص لا يتكلم كيف يعبد وهو لا يتكلم؟ فمعنى انه لا يكلمهم ولا يهدىهم سوف افاد - 00:11:29

ان الله متكلم سبحانه وتعالى. واياته اثبات الكلام له كثيرة مثل النداء ونادي ونادي ربه وكذلك تقريره نجيا لموسى عليه السلام ناداه
وناجاه وكلم ايضا اه ادم عليه السلام فهذا كله يدل على ان الله يتكلم حقيقة كلاما بصوت وحرف وهذا هو مذهب اهل السنة خلافا
للمبتدعة - 00:11:49

امن جهمية واشاعرة ما تريده فالجاهمية يقول الكلام مخلوق الا زلال ولا يقام الا صفة الكلام والاشاعرة يقولون الكلام هو كلام
نفساني اي معنى قائم بذات الله ولا يتكلم لا بحرف ولا بصوت وانما القرآن الذي هو المصحف الذي هو المصحف بين ايدينا انما هو
كلام جبريل - 00:12:15

عبر به عمما في نفس الله عز وجل وهذا كله من ابطل الباطل نعم والقول في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل
على الرسول المصطفى خير الورى ليس بمخلوق ولا بمفتراه - 00:12:35

يحفظ بالقلب وباللسان يتلى كما يسمع بالاذان. كذا بالابصار اليه ينظر وبالايادي خطه يسطر وكل ذي مخلوقة حقيقة دون كلام باري
الخليقة بعدهما ذكر اثبات صفة الكلام لله عز وجل وان الله يتكلم حقيقة - 00:12:57

ذكر شيئا من كلامه الذي هو بيننا فذكر من ذلك القرآن. القرآن هو من كلام الله عز وجل هو من كلام الله عز وجل وليس هو كل كلام
الله بل - 00:13:21

كلام الله عز وجل اوسع من ان يحصر او يخص او آآ يكون مجموعا بين دفتين. فكلام الله عز وجل لا يخص ولا يحصر ولا لا يفني
ولا يبيد. بل كلامه متعلق بذاته. قائم بذاته سبحانه وتعالى. ومتصل بمشيئته يتكلم متى شاء - 00:13:36

وكيفما شاء وليس لكلامه نفاد ولا فناء ذكر القرآن ايضا من كلام الله عز وجل. فقال هنا والقول في كتابه المفصل الذي هو
القرآن. يلحق بالقرآن التوراة والانجيل والزبور هذه كلها من كلام الله عز وجل. بل وصحف ابراهيم ايضا من كلام الله عز وجل -
00:13:58

فالقرآن هو كلام الله المنزل. كلام الله المنزل. تكلم الله عز وجل به ونزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم فاول
ما نزل من القرآن قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:14:24

فنزل بها جبريل وتلتها على محمد صلى الله عليه وسلم فحفظها النبي صلى الله عليه وسلم وقرأها صلى الله عليه وسلم. ثم انزل الله
عز وجل بعد ذلك اه ايات من كتاب فانزل سورة المدثر. يا ايها المدثر قم فانذر بعد ان انزل سورة اقرأ - 00:14:40

نـم تـتـابـع اـنـزال الـقـرـآن عـلـى مـحـمـد صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم فـي ثـلـاث وـعـشـرـين سـنـة. عـشـرـ فـي مـكـة وـثـلـاثـ عـشـرـ فـي الـمـدـيـنـة فـالـقـرـآن هـو كـلـامـ اللـهـ المـنـزـلـ عـلـى مـحـمـد صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ الـمـتـبـعـدـ بـتـلـاوـتـه الـمـعـجـزـ بـلـفـظـه وـمـعـنـاهـ. هـذـا هـو الـقـرـآن الـذـي هـو كـلـامـ اللـهـ 00:14:57

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـا مـحـلـ اـجـمـاعـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـقـدـ وـقـعـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ هـذـا الـكـتـابـ مـحـنـةـ عـظـيـمـةـ وـهـيـ مـحـنـةـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ

الـجـهـمـيـةـ قـالـوـاـ انـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ. انـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ 00:15:18

وـجـعـلـوـاـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـخـلـوقـ وـلـاـ يـقـومـ الـاـ صـفـةـ الـكـلـامـ تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ قـوـلـهـمـ عـلـوـاـ كـبـيرـاـ فـيـتـبـتـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاهـلـ السـنـةـ عـلـىـ انـ

الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـاجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللـهـ 00:15:34

فـالـلـهـ اـخـبـرـ اـنـ هـذـا الـقـرـآنـ كـلـامـهـ وـانـ اللـهـ بـهـ حـقـيـقـةـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـا بـلـاـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ فـمـاـ بـيـنـ دـفـتـيـ المـصـحـفـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ

عـزـ وـجـلـ فـيـقـولـ هـنـاـ وـالـقـوـلـ فـيـ كـتـابـ مـفـصـلـ بـاـنـهـ كـلـامـهـ المـنـزـلـ 00:15:50

عـلـىـ الرـسـوـلـ الـمـصـطـفـيـ خـيـرـ الـوـرـىـ اـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ الـوـرـىـ لـيـسـ بـمـخـلـوقـ وـلـاـ بـمـفـتـرـىـ. كـوـنـهـ لـيـسـ بـمـخـلـوقـ يـقـولـ

الـجـهـمـيـةـ اـنـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ لـيـسـ بـمـخـلـوقـ وـلـيـسـ بـمـفـتـرـىـ 00:16:09

وـهـذـا اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيـرـ مـخـلـوقـ غـيـرـ مـخـلـوقـ لـاـنـ الـجـهـمـيـةـ وـالـاـشـاعـرـةـ يـقـولـوـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ وـلـكـنـهـ يـقـصـدـوـنـ بـذـاكـ

اـنـهـ اـضـافـتـهـ اـلـلـهـ اـضـافـةـ تـشـرـيفـ وـاـضـافـةـ اـهـيـ اـيـ مـخـلـوقـ اـلـلـهـ 00:16:25

فـجـاءـ اـهـلـ السـنـةـ قـالـوـاـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيـرـ مـخـلـوقـ وـاتـيـعـ قـوـلـهـمـ غـيـرـ مـخـلـوقـ بـاـيـظـاـ بـقـوـلـهـمـ غـيـرـ مـفـتـرـىـ لـاـنـ الـجـهـمـيـةـ يـقـولـوـنـ غـيـرـ مـخـلـوقـ

بـمـعـنـىـ غـيـرـ غـيـرـ مـفـتـرـضـ مـنـ الـجـهـمـيـةـ مـنـ يـقـولـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيـرـ مـخـلـوقـ يـقـصـدـ بـذـاكـ اـنـهـ غـيـرـ مـفـتـرـىـ غـيـرـ مـفـتـرـىـ يـعـبـرـ عـنـ الـمـخـلـوقـ

لـاـنـهـ مـفـتـرـىـ فـاـهـلـ السـوـءـ يـقـولـ 00:16:44

قـرـآنـ وـكـلـامـ اللـهـ حـقـيـقـةـ غـيـرـ مـخـلـوقـ وـلـيـسـ مـفـتـرـىـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـ يـأـتـيـهـ الـبـاطـلـ لـاـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـفـهـ تـنـزـيلـ مـنـ حـكـيمـ

حـمـيدـ ثـمـ ذـكـرـ اـنـ الـقـرـآنـ كـيـفـمـاـ تـصـرـفـ فـهـوـ كـلـامـهـ 00:17:07

الـقـرـآنـ يـتـصـرـفـ بـالـحـفـظـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـحـفـظـهـ وـانـتـ تـقـرـأـهـ وـانـتـ تـسـمـعـهـ وـانـتـ تـسـطـرـهـ وـتـكـتـبـهـ وـهـوـ عـلـىـ اـيـ حـالـ تـصـرـفـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ فـالـمـحـفـوظـ كـلـامـ اللـهـ وـالـمـتـنـ كـلـامـ اللـهـ وـالـمـسـمـوـعـ كـلـامـ اللـهـ وـالـمـكـتـوبـ اـيـضاـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:17:23

فـلـاـ يـصـرـفـ كـوـنـهـ كـتـبـ اـنـ لـاـ يـكـوـنـ كـلـامـ اللـهـ. وـلـاـ يـصـمـ كـوـنـهـ سـمـعـ اـنـ لـاـ يـكـوـنـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـ هـنـاكـ مـنـ يـقـولـ اـنـ الـفـاظـ الـقـرـآنـ

مـخـلـوقـةـ وـهـوـ قـوـلـ الـجـهـمـيـةـ بـلـ نـقـولـ الـفـاظـ بـالـقـرـآنـ هـيـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـنـعـبـرـ عـنـ ذـلـكـ بـاـنـ مـاـ يـلـفـظـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ 00:17:45

اـمـاـ الـلـسـانـ وـالـشـفـائـفـ وـتـحـرـكـ الـلـسـانـ وـالـلـهـوـاتـ فـهـذـهـ مـخـلـوقـةـ لـاـنـهـ اـفـعـالـنـاـ. اـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـكـلـامـ الـمـسـمـوـعـ الـمـلـفـوـظـ فـهـوـ كـلـامـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ. فـهـذـاـ مـاـ اـرـادـهـ بـقـولـهـ يـحـفـظـ بـالـقـلـبـ وـبـالـلـسـانـ. تـحـفـظـ بـقـلـبـكـ وـتـذـكـرـ بـلـسـانـكـ. يـتـلـىـ 00:18:03

قـلـ يـحـفـظـ بـالـقـلـبـ كـاـنـ مـحـلـ اـحـدـ اـحـدـ اـمـاـكـنـ القـاءـ الـقـرـآنـ القـلـبـ. يـحـفـظـ بـالـقـلـبـ وـهـوـ وـهـوـ مـحـفـوظـ القـلـبـ هـوـ كـلـامـ هـوـ وـلـوـ حـفـظـ

بـالـقـلـبـ لـاـنـ حـفـظـهـ اـيـدـاـعـ الـقـرـآنـ فـيـ الـقـلـبـ بـمـعـنـىـ اـنـ العـبـدـ يـحـفـظـ كـلـامـ رـبـهـ الـذـيـ هـوـ الـذـيـ هـوـ فـيـ الـقـرـآنـ الـذـيـ هـوـ فـيـ الـمـصـحـفـ

00:18:22

وـبـالـلـسـانـ يـتـلـىـ كـمـاـ يـسـمـعـ بـالـاـذـانـ وـكـذـاـ بـالـاـبـصـارـ الـلـيـهـ يـنـظـرـ. وـبـالـاـيـادـيـ خـطـهـ يـسـطـرـ. اـنـتـ تـحـفـظـهـ وـانـتـ تـتـلـوـهـ وـانـتـ تـسـمـعـهـ وـانـتـ تـنـظـرـ الـ

الـمـصـحـفـ وـانـتـ تـسـطـرـهـ بـيـدـكـ وـكـلـ هـذـاـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:18:43

لـمـ يـتـغـيـرـ وـلـمـ يـسـلـبـ الصـفـةـ لـكـوـنـهـ تـصـرـفـ بـكـ وـتـصـرـفـ وـانـتـقـىـ مـنـ حـالـ اـلـىـ حـالـ بـلـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ سـوـاءـ كـانـ مـحـفـوظـاـ اوـ اوـ

مـسـمـوـعاـ اوـ مـتـلـواـ اوـ مـكـتـوبـاـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:19:04

ثـمـ اـخـذـ يـفـرـقـ بـيـنـ بـيـنـ الـقـرـآنـ بـيـنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـبـيـنـ الـاـفـعـالـ الـتـيـ حـفـظـتـ فـالـقـلـبـ الـذـيـ حـفـظـ الـقـرـآنـ هـوـ مـخـلـوقـ وـالـلـسـانـ

الـذـيـ نـطـقـ بـكـلـامـ اللـهـ هـوـ مـخـلـوقـ 00:19:19

وـالـاـذـانـ الـتـيـ سـمـعـتـ كـلـامـ اللـهـ هـيـ مـخـلـوقـةـ وـالـاـيـادـيـ الـتـيـ كـتـبـتـ وـسـطـرـتـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـيـ مـخـلـوقـةـ وـالـاـبـصـارـ الـتـيـ رـأـتـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ هـيـ مـخـلـوقـةـ. فـقـالـ كـلـ وـكـلـ ذـيـ وـكـلـ ذـيـ مـخـلـوقـةـ حـقـيـقـةـ. الـتـيـ هـيـ 00:19:35

الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـالـاـذـانـ وـالـبـصـرـ وـالـاـيـادـيـ. كـلـ هـذـهـ مـخـلـوقـةـ دـوـنـ كـلـامـ الـخـلـيـقـةـ. كـمـاـ يـقـالـ كـلـامـ الـبـارـيـ وـالـصـوـتـ صـوـتـ الـقـارـيـ وـهـذـهـ

فتنة ابتلي بها البخاري تعالى فان البخاري كان يقول افعال العباد مخلوقة - 00:19:54

وارد بذلك ان القرآن الذي يقرأ باللسان هو كلام الله عز وجل. والمملفوظ هو كلام الله عز وجل. لكن اللسان واللهوارات التي تكلم بكلام الله عز وجل هي مخلوقة لله عز وجل. فقال القرآن كلام الله وافعال العباد التي نطقت بتلك الافعال التي حركت التي نطقت التي هي اللسان والشفاء - 00:20:14

شفاه هذه مخلوقة لله عز وجل ثم قال وكل ذي مخلوقة حقيقة دون كلام دار الخلية بار الخلية اي ان هذه الادوات التي التي ذكرناها وهي القلب واللسان والابصارات الاذان هذه كلها مخلوقة - 00:20:37

وهذه بدعة سميت ببدعة اللفظية عندما انتصر اهل السنة في عهد المتوكل وابتلي من خالف هذا الطريق الصحيح سلك الجهمي مسلكا خبيثا في تعطيل صفة الكلل. فقالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة - 00:59:20

ولذا بعد الامام احمد من قال قال هؤلاء جهمية لأنهم يريدون بقولهم الفاظنا المخلوقة هو ايش الملفوظة وشدد اهل العلم على من قال الالفاظ والقرآن مخلوقة فالبخاري من وصفه او بانه يقول الفاظ المخلوق فقد كذب عليه كما قال ذاك البخاري بنفسه قال من قال اني اقول ان لفظي - 00:21:20

المخلوق فهو كاذب اي كذب على البخاري رحمة الله تعالى. فالبخاري قوله وطريقته هي طريقة اهل السنة. ان الادوات وهي المنسوبة الى المخلوق من جواح التي هي الاذان واللسان والشفاه والايدي والقلب الذي آت تصرف القرآن فيها - [00:21:44](#) هذه الاعضاء كلها مخلوقة واما الكلام فهو كلام الله كما قلنا الكلام كلام الباري والصوت صوت القريب. القاريء. هذا ما ذكره البخاري رحمة الله تعالى .. ان ان افعال العياد مخلوقة لله عز وجل . واما - [00:22:06](#)

القري الذي تقرأه وتتلوه وتسمعه هو كلام الله جل. مثل ان تقول تقول قال الله تعالى انت الان تقول قول الله عز وجل وينسب القول لا الى قائله فهذا الكلام الذي يقول فيه الحمد لله رب العالمين يقول كلام من هذا - 00:22:24

كلام الله عز وجل كلام الله وانت انما نقلته لي ناقلا مبلغا لكن هو كلام الله سبحانه وتعالى. يقول فالصوت تجلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان. يعني ان صفات ربنا سبحانه وتعالى - 00:22:40

منزهه ان توصف ان توصف على مثل صفات الخلق. لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فيقول جلت صفات ربنا عن وصفها بالخلق ان تكون مخلوقة. والقرآن كلام الله فهو ليس - 00:23:00

ليس بملائكة وهو ايضا ليس بحذفان انه محدث. وان كان القرآن مات من ذكر من الرحمن محدث. المراد بال يحدث في الآية هو انه حديث متجدد بخلاف التوراة والإنجيل والزوجة المتقدمة عليه فهو جديد. وان الله يتكلم باحاده متى شاء سبحانه وتعالى .. والا صفة - 00:23:19

الكلام بالنسبة لله عز وجل فهي قديمة فيقول هي صفة ازلية قائمة بالله عز وجل. واما احاد الكلام فهو متعلق بمشيئة اللازل. فالقرآن محدث من حجة انه متعدد لا انه مخلوقة.. لا يعنـ. - 00:23:43

الجهمية يحتجون بكون القرآن مخلوق بانه محدث. قال وكل محدث مخلوق. احتج بين القرآن شيء وكل شيء وهذا كله باطل. فالله يقال له شيء وليس بمخلوق بجماع العقلاء. وصفات الله عز وجل شيء وهي من ذات الله عز وجل فلا يقال لها انها مخلوقة لله. بل هي صفات لله - 00:24:00

عز وجل جلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والهذا فالصوت والالحان صوت القارى لكن ما المثل قول المثل قول الباء كما قلنا الصوت صوت القارى والكلام كلام البالغ وهذا مراد الصوت - 00:24:20

الصوت تسمعه وصوت من صوت الانسان كان يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله ايش هذا هو كلام الله. واقول واقول مثلا يا زيد
وزيد هذا كلامي وصوتي وهو مخلوق - 00:24:39

لكن الملفوظ زيد هو ايش؟ مخلوق لي مخلوق الله عز وجل ايضا فالصوت الذي يظهر هو فعل الاب والمملفوظ والمسموح هو اذا كان من كلام الله فهو كلام الله عز وجل وان كان من كلام الخلق فهو مخلوق لله عز وجل. فهو يقول الصوت والالحان الذي هو

الترتيل وتزييد الصوت - 00:24:55

تحسين الصوت هذا كله من فعل القارئ صوت القارئ اه والالحان صوت القارئ لكن ما المتل والمسموع هو كلام الباري سبحانه وتعالى. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:25:17